

دراسة مقارنة نحوية) الخلاف بين الخليل بن أحمد وسيبويه في بعض المسائل النحوية

Ismail

UIN Sunan Ampel Surabaya, Jl. A. Yani No. 117 Surabaya

ismailuinsa@gmail.com

Abstract : Kholil bin Ahmad was born as the Arabs of the tribe al-Azad al-Yamaniyah in the year 100 AH and died in 174. He was nicknamed Mr. Arab Nahwu decent, because he was the first to lay the foundations of qiyas, ta'lil and awamil and develop. Kholil bin Ahmad not compiled a book specifically discusses nahwu, because he did not deign authored a book on disciplines teach compiled others where teachers 'Isa ibn Umar "has compiled a book al-Jami' and al-Ikmal that explores the science syntax (nahwu) , But his thinking has been stated in the book of the work of al-Imam Sibawayh one of his students. Imam Sibawayh known by the nickname 'Ajam indicating that he came from Persia. His full name Amr bin Uthman Qunbar, Kahir in the area Baidha 'a village in Persia in the year 148 H. He included scholars who contributed in the development and enhancement of science nahwu Basrah. He was one of the disciples bin Ahmad al-Kholil recognized wit and cleverness in Nahwu problem of amyl and awamil later by him coalesced into al-Kitab where ideas contained therein banya al-Khalil. The fact that there is in the Book also there has been a disagreement between al-Khalil and Sibawayh on some issues Nahwu science. The difference between al-Khalil and Sibawayh very interesting to study because they both come from one stream madhab nahwu namely Bashrah. Both also very close relationship between teachers and students. This article peeling difference between the two, then the author describes the data found by the deductive method and indutif.

Keywords : al-Khalil bin Ahmed, Sybawaih, Syntax

مقدمة

فمن المعروف أن النحو وضع في الصدر الأول للإسلام لأن علم النحو ككل قانون تتطلبه الحوادث وتقتضيه الحاجات ولم يك قبل الإسلام ما يحمل العرب على النظر إليه، فإنهم في جاهليتهم غنيون عن تعرفه، لأنهم كانوا ينطقون عن سليقة جبلوا عليها، فيتكلمون في شؤونهم بدون إعمال فكر، أو رعاية قانون كلامي يخضعون له، قانونهم ملكتهم التي خلقت فيهم، ومعلمهم بيئتهم المحيطة بهم بخلافهم بعد الإسلام، إذ تأشبو بالفرس والروم وغيرهم فحل

بلغتهم ماهال الغير عليها وعلى الدين حتى هرعوا الى وضع النحو كما تقدم. وهذا هو التحقيق الذي عول عليه الجمهور، فقد زعم بعض العلماء أن العرب كانوا يتأملون مواقع الكلام، وأن كلامهم ليس استرسالاً ولا ترجيحاً، بل كان عن خبرة بقانون العربية، فالنحو قديم فيهم، أبلته الأيام ثم جدده الإسلام على يد أبي الأسود الدؤلي بإرشاد الإمام على كرم الله وجهه^{٣٢}.

وأما سبب التسمية بالنحو فاسم العلم من وضع أهله ومصطلحهم لمقتضى الملابس المناسبة في نظرهم، وقد سلف أن أبا الأسود لما عرض على الإمام ما وضعه فأقره بقوله: "ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت" فأثر العلماء تسمية هذا العلم بإسم النحو إستبقاء لكلمة الإمام التي كان يراد بها أحد معاني النحو اللغوية، والمناسبة بين المعنيين: اللغوي والإصطلاحى جلية^{٣٣}.

نشأت اللغة العربية في أخضان جزيرة العرب خالصة لأبنائها مذ ولدت، نقية سليمة مما يشنئها من ادران اللغات الأخرى^{٣٤}. ولا جرم أن المعلومات إذا ارتبطت بمعرفة مصادرها رجالاً وزماناً ومكاناً تلفقتها العقول بالقبول ورسخت في الحواظ، إذ نفذت إليها من سبيلها المنير فلا تحتلط مسائله ولا تضطرب الأراء فيه حتى يكون كضال في فهمه مشنيه الأعلام معبر الأرجاء وعند ما نشأت اللغة العربية لا بد أن يكون الاختلاف والانتلاف بين اللغويين ومن أشهر النحويين الخليل بن أحمد هو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدرى ولد بالبصرة وشب على حب العلم فتلقى عن أبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي وغيرهما ثم ساه في بوادي الجزيرة العربية وشافه الأعراب في الحجاز ونجد وتهامة إلى أن ملاء جعبته ثم أب إلى مسقط رأسه البصرة^{٣٥}. ومن أشهر النحويين سيبويه هو أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب ولقب بسيبويه (رائحة التفاح)، لأن أمه كانت ترقصه بذلك في صغره، ولد بالبيضاء (بلد بفارس) من سلالة فارسية، ونشأ بالبصرة، ورغب في تعلم الحديث والفقهاء، إلى أن لحقه التأنيب ذات يوم بشأن حديث شريف من شيخه حماد البصرى^{٣٦}. كان سيبويه شاباً نظيفاً جميلاً وكان في لسانه حبسة وقلمه أبلغ من لسانه. وكان لطيف المعتمر بدليل أن الخليل كان يرحب به قائلاً "مرحباً بزائر لا يمل"^{٣٧}.

^{٣٢} محمد الطنطاوي. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. (لبنان: عالم الكتب ص: ١١) ١٩٩٧م

^{٣٣} المصدر السابق ص ١٩

^{٣٤} الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة (لبنان: عالم الكتب ص: ٧) ١٩٩٧م

^{٣٥} المصدر السابق ص ٤٦

^{٣٦} المصدر السابق ص ٤٧-٤٨

^{٣٧} سيبويه. الكتاب. (بيروت: دار الفكر العلمية. الطبعة الأولى ٧/١) ١٩٩٩م

ومن الاختلاف اختلاف بين الخليل وسيبويه في أداة التعريف ومثير للاهتمام من ذلك الاختلاف مع أن احدهما استاذ والأخر طالب. فأما الخليل فقد قال أن "ال" حرف التعريف وعنده الهمزة همزة الوصل تعامل معاملة الوصل. وأما سيبويه فقد قال أن حرف التعريف هي اللام فقط وعنده الهمزة همزة الوصل توصل بها إلى النطق بالسكان^{٣٨}. ولا يقتصر الخلاف بين الخليل و سيبويه في أداة التعريف و شرط الإبتداء ولكن يعم في بعض المسائل النحوية الأخرى وهنا يبحث الباحث الاختلاف بينهما في بعض المسائل النحوية و يقارن الباحث المنهج والأراء لكل منهما لأن اختلاف المنهج هو سبب من سبب الاختلاف بينهما.

وجوه الإختلاف بين الخليل وسيبويه؛

بعد أن بحث الباحث في الكتب النحوية أدرك الباحث وجوه الإختلاف التي تجرى بين الخليل وسيبويه، فهي كما يلي:
المسألة الأولى: المعرف بأداة التعريف

الاسم إما معرفة وإما نكرة. فالمعرفات هي: الاسم المضمرة والاسم الإشارة والاسم العلم والاسم الموصول والمحلي بالألف واللام وما أضيف إلى واحد منها. والنكرة كل اسم سائغ يليق عليه دخول أل المؤثر.

أختلف في "أل" فقيل هي بجملتها للتعريف وهمزتها همزة قطع وحذفت في الوصل للكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل يسميها أل فهي عنده مثل "هل وبل" وقيل هي بجملتها للتعريف إلا أن همزتها همزة. وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل لئلا يبتداء بالسكان وهذان القولان عن سيبويه. فقوله "أل" حرف تعريف يفهم منه القول الأول والثاني أي هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة أصلية أوزائدة. وقوله "أو اللام" هذا هو القول الثالث.

فالخليل راعى في تسميتها همزة قطع الوضع وسيبويه راعى في تسميتها همزة وصل الحذف. وفي المسألة قول رابع للمبرد وهو أنّ حرف التعريف الهمزة وحدها وأتى باللام للفرق بينها وبين همزة الإستفهام.

وقد اختلف العلماء في التعريف بهذه الأداة على أربعة مذاهب

الأول: أن المعرف هو "أل" برمتها، والهمزة أصلية لازائدة، وهذا مذهب الخليل.

الثاني: أن المعرف هو "أل" برمتها، والهمزة زائدة، وهذا مذهب سيبويه.

^{٣٨} الأشموني. حاشية الصبان. بيروت: دار الفكر. الطبعة والنشر والتوزيع (١٧٦/١) دون سنة

الثالث: أن المعرف هو اللام وحدها، وهو مذهب كثير من النحاة. وذكر بعضهم أن هذا هو مذهب سيبويه. وليس ما ذكره هؤلاء صحيحا، بدليل أن سيبويه عدّه في الثنائية الوضع في باب (عدة ما يكون عليه الكلام) فقد قال سيبويه: (وأل تعرف الاسم في قولك: القول والرجل) ^{٣٩} الرابع: أن المعرف هو الهمزة وحدها، واللام زائدة فرقا بين همزة الاستفهام والهمزة المعرفة، وهذا مذهب المبرد ^{٤٠}

فالخليل وسيبويه متفقان على أن حرف التعريف "أل" برمتها، وإنما وقع الخلاف بينهما في الهمزة، أزاندة أم أصلية لازائدة، وهي همزة قطع كهمزة أم، وإنما حذفت في الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال ^{٤١}

وسيبويه يرى أنها زائدة وهي همزة وصل يعتدّ بها في الوضع كاعتداد بهمزة "اسمع" ونحوه وقد استدلّ لمذهب الخليل بأمور:

الأول: سلامة مذهبه من دعي الزيادة فيما لا أهلية فيه وهو الحرف لأن الزيادة نوع من التصريف، والحرف لا يقبله.

الثاني: فتح الهمزة، وهمزة الوصل مكسورة، وإن فتحت فلعارض كهمزة "أيمان الله" فإنها فتحت لثلاثا ينتقل من كسر إلى ضم دون حاجز حصين

الثالث: أنهم يقولون لاحمر، بنقل حركة همزة أحمر إلى اللام قبلها فيثبتونها مع تحرك ما بعدها، فلو كانت زائدة لتوصل للنطق بالساكن لم يثبتوها لعدم الحاجة إليها. ^{٤٢}

الرابع: الوقف عليها في التذكر كقول الشاعر

يا خليلي أربعا واستخبرا "أل" منزل الدارس عن حي حلال

مثل سحق البرد عفي بعدك أل قطر مغناه في تأويب الشمال

الخامس: إعادتها بكما لها حيث اضطرّ إلى الوقف كقوله

دع وعجل ذا وألحقنا بذا أل بالشحم إنا قد مللنا بجل

السادس: أنه يجوز اثباتها في القسم والنداء بدليل أنهم يقولون: يجوز وصل ألف الله في القسم والنداء وحذف ألفها في القسم ^{٤٣}

^{٣٩}. سيبويه. الكتاب (بيروت-لبنان: دار الجيل ٢٢٦\٤) دون سنة.

^{٤٠} خالد الأزهرى. شرح التصريح علي التوضيح (بيروت بلبنان: دار الكتب العلمية ١٣٩\١). ١٤٨.م، ورضي. شرح الكافية (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية ص ٢٢٦) دون سنة

^{٤١} ابن يعيش. شرح المفصل (بيروت-لبنان: عالم الكتاب ١٧\٩) دون سنة.

^{٤٢} خالد الأزهرى. شرح التصريح علي التوضيح (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ١٤٨\١) دون سنة

^{٤٣} عبدالرحمن. شرح التصريح علي التوضيح (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ١٤٩/١) دون سنة.

واحتج لسيبويه بأنها تسقط في الدرج كما تسقط ألفات الوصل، فتقول: بالرجل ولو كانت ألفها ألف قطع لثبتت في موضع من الدرج ولم يوجد ذلك.

أما اسم الله فقد اختص بقطع همزته لكثرة استعماله وتعظيمه^{٤٤}

وأما من ذهب إلى أن اللام وحدها هي حرف التعريف والهمزة وصل إلى النطق بها ساكنة، فدليلة نفوذ عمل الجرّ إلى ما بعد حرف التعريف وهذا يدل على شدة امتزاج حرف التعريف بما عرفه، وذلك لضعفه عن قيامه بنفسه، ولو كان على حرفين لما جاز تجاوز حرف الجرّ إلى ما بعده، ودليل آخر وهو أن حرف التعريف نقيض التنوين، لأن التنوين دليل التنكير كما أن اللام دليل التعريف فكما أن التنوين حرف واحد فكذلك المعرف حرف واحد^{٤٥}

لو قارنا بين هذا المذهب والمذهب الثاني وهو مذهب سيبويه لوجدنا الخلاف بينهما ينحصر في نوعية الهمزة، فبينما الهمزة عند هؤلاء مجتلبة في الإبتداء بعد أن لم تكن في أصل الوضع ليتمكن بها من الإبتداء بالساكن، هي عند هؤلاء زائدة وهي همزة وصل معتدّ بها في الوضع. وبناء على ذلك اختلف المذهبان في حرف التعريف وهو "أل" مع القول بزيادة الهمزة- أم اللام وحدها. من جعل حرف التعريف ثنائيا وهمزته أصلية وهو مذهب الخليل عبّر عنه ب"أل" ولا يقول الألف واللام، لما لا يقال القاف والبدال في "قد" وكذلك ذكر عن الخليل. وأما من جعل حرف التعريف ثنائيا وهمزته همزة وصل زائدة فله أن يقول: "أل" وله أن يقول: الألف واللام. وقد وقع في كتاب سيبويه التعبير بالقولين^{٤٦} من جعل حرف التعريف اللام وحدها عبّر باللام

وأما مذهب الرابع فحجته أن الهمزة حرف جاء لمعنى، والحروف بذلك حرف العلة وحركت لتعذر الإبتداء بالساكن فصارت همزة كهزمة التكلم والإستفهام وأيضا فإن اللام تغير عن صورتها في لغة حمير فإنهم يقلبون اللام فيها^{٤٧}

والوجه في هذه المسألة أن يكون حرف التعريف "أل" برمتها، وهو ما اتفق عليه الخليل وسيبويه، سواء كانت الهمزة زائدة أم أصلية، إلى حد ما أن الخليل يقول: أن الهمزة أصلية وسيبويه يقول: أن الهمزة زائدة.

المسألة الثانية: مجرى النعت على المنعوت

^{٤٤} احمد محمد الخراط. رصف المياني (دمشق: دار القلم دمشق ١٥٨) دون سنة

^{٤٥} ابن يعيش. شرح المفصل (بيروت-ليبنا: عالم الكتب ١٨/٩) دون سنة ابن جني. المنصف (مصر: دار الكتب العلمية) ١٣١٤هـ-١٩٥٤م.

^{٤٦} سيبويه. الكتاب (بيروت-ليبنا: دار الجيل بيروت ٣٣٤\٣-٣٣٥) دون سنة.

^{٤٧} خالد الأزهرى. شرح التصريح على التوضيح (بيروت-ليبنا: دارالكتب العلمية) ١٩٧٥\١، ١٤٩٠م.

النعته تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه. ومما جرى نعته على غير وجه الكلام: (هذا حجرٌ ضبٌّ خربٍ) فالوجه الرفع، وهو كلام أكثر العرب وأفصحهم. وهو القياس، لأن الخرب نعت الحجر والحجر رفعٌ، ولكن بعض العرب يجزه. وليس بنعت للضب، ولكنه نعتٌ للذي أضيف إلى الضب، فجره لأنه نكرة كالضب، ولأنه في موضع يقع فيه نعت الضب، ولأنه صار هو والضب بمنزلة اسم واحد. ألا ترى أنك تقول: هذا حجر ضبي، والحجر والضب بمنزلة اسم مفرد، فانجر الخارب كما أضفت الحجر إليك مع إضافة الضب. ومع هذا أنهم أتبعوا الجرَ الجرَ كما أتبعوا الكسرَ الكسرَ، نحو قولهم: بهم وبيدارهم، وما أشبه هذا.

وكلا التفسيرين تفسير الخليل، وكان كل واحد منهما عنده وجهها من التفسير. وقال الخليل رحمه الله: لا يقولون إلا هذانِ حجرًا ضبٌّ خربانِ، من قبيل أن الضب واحد والجحر جحران، وإنما يغلطون إذا كان الآخر بعدة الأول وكان مذكرا أو مؤنثا. وقالوا: هذه جحرةٌ ضبابٍ خربة، لأن الضباب مؤنثة ولأن الجحرة مؤنثة، والعدة واحدة، فغلطوا. وهذا قول الخليل رحمه الله، ولا نرى هذا والأول إلا سواء، لأنه إذا قال: هذا حجرٌ ضبٌّ مهتمد، ففيه من البيان أنه ليس بالضب، مثل ما في التثنية من البيان أنه ليس بالضب. وقال العجاج:

كأن نسج العنكبوتِ المُرْمَلِ

فالنسج مذكر والعنكبوت أنثى^{٤٨}.

مذهب الخليل أن الاسم المجرور على الجوار يجب أن يوافق الاسم الذي يجاوره في عدته وفي تذكيره وتأنيثه، فإن اختلفت العدة أو كان أحدهما مذكرا والآخر مؤنثا، أستعمل الكلام على أصله، ولا يجوز الجر على الجوار. يقولون: هذا وجارٌ ثعلبٍ واسع، لأن الثعلب مذكر، وواسع أيضا مذكر، والعدة واحدة. ولا يقولون: هذا وجارٌ ضبعٍ واسع، لأن (واسع) مذكر والضب مؤنثة. وكذلك لا يجوز أن يقولوا: هذا مكان ثعالبٍ واسع، لاختلاف العدة، فالثعالب جمع، وواسع مفرد. إذن، فالخليل لا يجيز الجرَ على الجوار إلا إذا استوى المتجاوران في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

أما سيبويه فإنه يجيز الجر على الجوار ولو اختلفت المتجاوران، وقد احتج بقول العجاج:

كأن نسج العنكبوتِ المرملِ

^{٤٨} كتاب سيبويه ٤٣٦/١.

فِيَجْرَ المرمل، وهو مذكر لمجاورته للعنكبوت وهي مؤنثة. ويرد عليه أنه يصح تذكير العنكبوت، قال الفراء: والعنكبوت دويبة تنسج، في الهواء، وعلى رأس البئر، نسجاً رقيقاً مهلهلاً، مؤنثة، وربما ذكرت في الشعر.

ويقوى مذهب الخليل قول امرئ القيس

كأن ثبيراً في عرانيين وبله كبير أناس في بجاد مزمل

فجر (مزمل) وهو مفرد مذكر لمجاورته (بجاد) وهو أيضاً مفرد مذكر.

وقد يحتج لسيبويه بقول الشاعر:

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرا الذنب

فجر(كلهم) وهو جمع مذكر، لمجاورته (الزوجات) وهو جمع مؤنث، ويضعف هذا الاحتجاج من قبل أن هذا وقع في التوكيد، وما ذكره سيبويه هو ما جرى نعنا، ولم يتعرض للتوكيد، قال في الكتاب: (ومما جرى نعنا على غير وجه الكلام: هذا جحر ضبٍ خربٍ فالوجه الرفع، وهو كلام أكثر العرب وأفصحهم وهو القياس) وأنكر السيرافي وابن جني الخفض على الجوار، وتأولا قولهم: (خربٍ) على أنه صفة لضبٍ. ثم قال السيرافي: الأصل خربٍ الحجرٍ منه، ثم حذف الضمير للعلم به، وحول الإسناد إلى ضمير الضب، وخفض الجحر، ثم أتى بضميره مكانه لتقدم ذكره فاستتر^{٤٩}. وقال ابن جني: الأصل: خرب جحره، ثم أنيب المضاف إليه عن المضاف فارتفع واستتر. ويلزمهما استتار الضمير مع جريان الصفة على غير من هي له، وذلك لا يجوز عند البصريين وإن أمن اللبس^{٥٠}.

والحاصل، أن الخليل يرى: جواز المجرور على الجوار بسرط توافق الاسم الذي يجاوره في عدته وفي تذكيره وتأنيثه. وسيبويه يرى: جواز المجرور على الجوار ولو اختلف المتجاوران.

المسألة الثالثة: تأصيل "مهما"

اختلف أصل "مهما" أهي بسيطة أو مركبة

وهي بسيطة، وعلى القول أنها بسيطة يكون وزنها "فعلي" وألفها إما للتأنيث وإما للإلحاق، وزال التنوين للبناء^{٥١}.

^{٤٩} ابن هشام. مغني اللبيب (بيروت-ليبنا: دار الفكر ٨٩٦) ١٩٧٩ م.

^{٥٠} ابن هشام. مغني اللبيب (دار الفكر-بيروت ص ٨٩٦٩) ١٩٧٩ م

^{٥١} الحسن بن قاسم المرادي. الجني الدني. (بيروت-ليبنا: منشورات دار الأفق الجديدة ص ٦١٢) ١٤٠٣ هـ. أبو حيان الأندلسي. الإرتشاف (بيروت-ليبنا: المكتبة الأزهرية للتراث) ٨١٣/٢٠٠٥ م

لامركبة من "مه" و"ما" الشرطية. هذا مذهب الأخفش والزجاج والبغداديين فيها، فهي مركبة من "مه" بمعنى اسكت، وما الشرطية.^{٥٢}

وقد أجاز سيوبه أن تكون "مه" أضيف إليها "ما".^{٥٣} وذكر هذا لسيوبه ونقل نصبه من الكتاب.^{٥٤} ولا من "ما" الشرطية و"ما" الزائدة، ثم أبدلت الهاء من الألف الأولى دفعا للتكرار، أي ولا هي مركبة من "ما".... الخ. وهذا النوع من التركيب، ذهب إليه الخليل، ما: الأولى للجزاء والثانية زائدة وهي مما يزداد بعد الجزاء. فلما استقبحوا أبدلوا من الألف الأولى هاء، وجعلوها كالشيء الواحد.^{٥٥}

وأصلها عند الخليل "ما"، زيدت عليها "ما" التي تدخل على أخواتها الشرطيات نحو: أينما، متي ما، إن ما، أيّ ما، فصارت "ماما"، فأستقبحوا هذا اللفظ لتكرار الحرفين، فأبدلوا من الألف الأولى هاء، لأنها من مخرجها، فصارت "مهما". قال سيوبه: وسألت الخليل عن مهما فقال: هي ما أدخلت معها ما لغوا، بمنزلة ما مع متى إذا قلت: متي ماتتيني أتيتك، وبمنزلة ما مع إن إذا قلت: إن ما تأتيني أتيتك، وبمنزلة ما مع أين، كما قال سبحانه: (أينما تكونوا يدركم الموت)، وبمنزلة ما مع أيّ إذا قلت: (أيّاما تدعوا فله الأسماء الحسنى)، ولكنهم استقبحوا أن يكرروا لفظا واحدا فيقولوا ماما، فأبدلوا الهاء من الألف التي في الأولى.^{٥٦} وكان القلب في الأولى تنبها على أنها هي المعتمدة.^{٥٧}

وجوّز سيوبه أن تكون مركبة من "مه" و"ما"، فقد قال: (وقد يجوز إليها ما). والمراد بإذ في قوله التي يجازى بها، ف"مه" على هذا تكون حرفا من خروف الجزاء، ويبعد أن تكون بمعنى: اكفف، خلافا لبعضهم. قال أبو على الفارسي: (قال سيوبه: فقد يجوز أن يكون "مه" كإذ ضمت إليها "ما" وقيل: هي اسم مفرد غير مركبة معناه العموم، ووزنها "فعلي" والألف للإلحاق، وزال التنوين للبناء، أو الألف للتأنيث)^{٥٨}

وقول الخليل آيين وأوضح.^{٥٩} ومما يؤيد قوله أنه قد استفهم ب"مهما" كما استفهم ب"ما"

نحو قول الشاعر

^{٥٢} ابوحيان الأندلسي (بيروت-لبنان: المكتبة الأزهرية للتراث) ٨٣/٢٠٥ م. الحسن بن قاسم المرادي. الجني الداني (بيروت-

لبنان: منشورات دار الأفق الجديدة ص. ٦٠٢-٦٠٣) دون سنة

^{٥٣} سيوبه. الكتاب (بيروت-لبنان: دار الجيل بيروت ٤٣٣١) دون سنة

^{٥٤} تأويل مشكل القرآن ٥٣٣

^{٥٥} ابو حيان الأندلسي، الإرتشاف (مصر: المكتبة الأزهرية للتراث ٨٣) دون سنة

^{٥٦} سيوبه، الكتاب (بيروت-لبنان: دار الجيل ٥٩٣) دون سنة

^{٥٧} ابن عقيل، المساعد (صيدا-دمشق: دار الفكر ١٣٧٤) ١٤٠٠-١٩٨٠ م.

^{٥٨} رضي الدين، شرح الكافية (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ٢٥٣٢) دون سنة. وابن عقيل، المساعد (صيدا-دمشق: دار الفكر

١٣٧٣) ١٤٠٠-١٩٨٥ م.

مخما لي السليلة مهماله أودى بنعلبيّ وسربليه

فمهما بمنزلة ما، كأنه قال: ما لي؟

والحاصل أن أصل "مهما" عند الخليل مركبة من "ما" وزيدت عليها "ما" التي تدخل عليها اخواتها الشرطية، فاستقبح تكرار الحرف فأبدل الألف الأولى هاء. وعند سيبويه أن أصل "مهما" مركبة من "مه" و"ما"

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الأشموني. حاشية الصبان. بيروت: دار الفكر. الطبعة والنثر والتوزيع (١٧٦/١) دون سنة
ابن يعيش. شرح المفصل (بيروت-ليبنا: عالم الكتاب ٩ \ ١٧) دون سنة.
احمد محمد الخراط. رصف المباني (دمشق: دار القلم دمشق ١٥٨) دون سنة
ابن هشام. مغني اللبيب (بيروت-ليبنا: دار الفكر ٨٩٦) ١٩٧٩ م.
ابو حيان الأندلسي. الإرتشاف (بيروت-ليبنا: المكتبة الأزهرية للتراث) ٣ \ ٨ \ ٢٠٠٥ م
ابن عقيل، المساعد (صيدا-دمشق: دار الفكر ٤ \ ١٣٧) ١٤٠٠ هـ-١٩٨٠ م.
ابي علي الفارسي، مسائل العضديات (بيروت-ليبنا: مكتبة النهضة العربية ٥١ ص) ١٩٨٠ م
الحسن بن قاسم المرادي. الجني الدني. (بيروت-ليبنا: منشورات دار الأفق الجديدة
ص ٦١٢) ١٤٠٣ هـ.
خالد الأزهرى. شرح التصريح علي التوضيح (بيروت بليبنا: دار الكتب العلمية ١ \ ١٣٩) ١٤٨ م،
رضي. شرح الكافية (بيروت ليبنا: دار الكتب العلمية ص ٢٢٦) دون سنة
سيبويه. الكتاب. (بيروت: دار الفكر العلمية. الطبعة الألى ١/٧) ١٩٩٩ م
عبدالرحمن. شرح التصريح علي التوضيح (بيروت-ليبنا: دار الكتب العلمية ١/١٤٩) دون سنة.
محمد الطنطاوي. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحا. (لبنا: عالم الكتب ص: ١١) ١٩٩٧ م

^{٥٩} ابي علي الفارسي، مسائل العضديات (بيروت-ليبنا: مكتبة النهضة العربية ٥١ ص) ١٩٨٠ م